شرف أصحاب الحديث

سمعت أبا بكر بن عياش يقول ما رأيت قوما خيرا من أصحاب الحديث يتردد إلي أحدهم في الكلمة مرارا ولو شاءأن يقول سمعت أبا بكر بن عياش لقال .

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبدا بن محمد بن جعفر حدثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن حدثنا هناد بن السري قال خرج أبو بكر بن عياش يوما وأصحاب الحديث ببابه فقال هؤلاء خيار الناس لو شاؤوا رجعوا فقالوا قد سمعنا .

قال أبو بكر قد ذكرنا في كتابنا هذا من فضل الحديث وأهله المخصوصين بحفظه ونقله ما فيه الكفاية عما سواه وغنية لمن سمعه ووعاه وأنا أذكر بعد هذا إن شاء ا في كتاب مفرد أخلاق الراوي وآداب الواعي وما يجب عليهما ويستحب منهما ويكره لهما إذ لا غناء لأحد من أصحاب الحديث عن معرفة ذلك ونسأل ا المعونة على ما نبتغيه والعصمة من الخطأوالزلل فيه إنه على كل شيء قدير